

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية اللغات – قسم اللغة العربية

الصور البيانية في الأحاديث القدسية وأثرها في تأدية المعنى

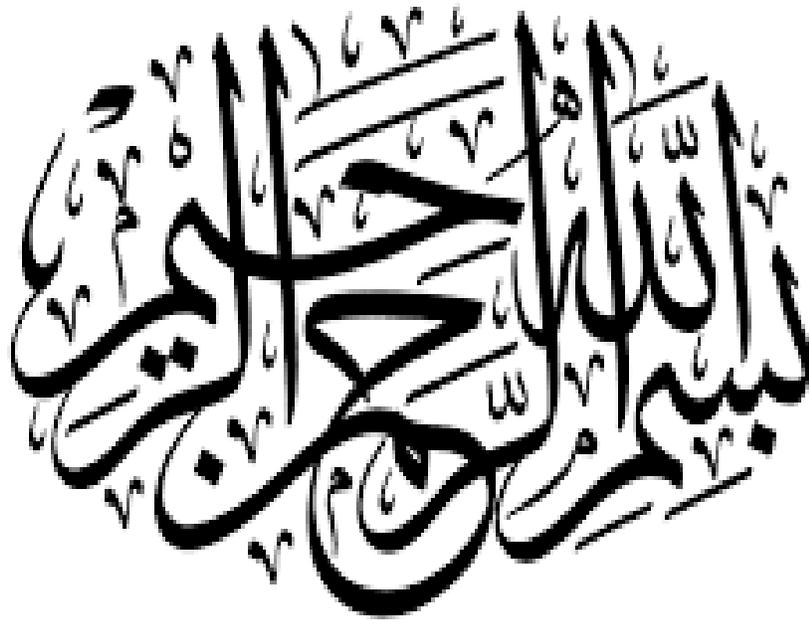
The Rhetorical Images in The Hadith Qudsi and Its Impact on the Complement of Meaning

بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراة في اللغة العربية
(تخصص البلاغة والأدب)

إعداد
الدارسة:
إشراف الدكتورة :
سوسن

محمد عثمان جابر
ستنا محمد علي

1438 هـ - 2017 م



قال الله تعالى:

أَنَّهُمْ يَقُولُونَ ﴿١﴾ نَمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ مِّثْلَ لِسَانِ الَّذِي
بِهِ أَعْجَمِي ﴿٢﴾ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿٣﴾

صدق الله العظيم

سورة (النحل)، الآية رقم (103)

- أ -

إهداء

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها ، من علمتي وعانت

الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه ، وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر خانها

فيخف ألي وتسكن روجي

أمي

أطال الله عمرها في طاعته

إلى روح أبي الطاهرة في روضات الجنات، له الرحمة والمغفرة

إلى إخوتي ، أخواتي ، رموز المحبة، وأسرتي الكريمة

وإلى كل من زرع عقلي حب العلم والتعلم والمعرفة

إليهم جميعاً أهدي حصاد جهدي هذا

- ب -

الشكر والتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين ، فهو أهدى للشكر والثناء .

كما أخص بالشكر القلب الحنون، أستاذتي الجليلة الكتورة/ ستنا محمد علي، التي أفاضت عليّ من علمها الغزير، ولم تبخل عليّ بوقتها، ولا بعلمها، ولا بسعة صدرها. ووافر شكري وامتناني لأستاذتي الكرام بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية اللغات - قسم اللغة العربية، الذين دفعوني إلى الأمام وغرسوا فيّ حب العلم والمعرفة. والشكر موصول كذلك للأخوات بمكتبة كلية اللغات، ومكتبة كلية الدراسات الإسلامية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، لما وجدته منهن من تعاون كبير ورحابة صدر.

والشكر موصول أيضاً لأسرة مكتبة جامعة القرآن الكريم جزاهم الله عني كل خير. كما أخص بالشكر والتقدير كل زملائي وزميلاتي الذين مدّوا لي يد العون مبسوطه كل البسط، على رأسهم صديقتي العزيزة/ بتول بشير الطيب، وإلى كل يدٍ سخية كان لها الأثر في إخراج هذا البحث.

- ج -

مستخلص البحث

جاء هذا البحث بعنوان: الصور البيانية في الأحاديث القدسية وأثرها في تأدية المعنى. قام البحث أولاً بتسليط الضوء على معنى الحديث القدسي والفروق التي بينه وبين الحديث النبوي والقرآن الكريم، ثم تعرّض إلى معرفة أسباب فصاحة وبلاغة النبي صلى الله عليه وسلم وعوامل تكوينه الأدبي، ومن ثمّ دراسة الخصائص البلاغية في الحديث النبوي الشريف ومعرفة طرق الأداء التي استخدمها النبي عليه الصلاة والسلام في إيصال هديه للناس بأسهل الطرق وأبينها، ثم تناول البحث دراسة تفصيلية لأساليب علم البيان الأربعة (التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية)، وتم تطبيق هذه الأساليب على نماذج من

الأحاديث القدسية، بعد إظهار نوع الأسلوب البياني في كل حديث قدسي ودراستها إبراز الصور البيانية والفنية الكامنة وراءه، إذ لى من أهداف هذه الدراسة هو دراسة الأساليب البيانية في الأحاديث القدسية والكشف عن خصائصها البلاغية والجمالية. والوقوف على فصاحة وبلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال أسلوبه في صياغة الأحاديث القدسية .

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وجاء البحث في تمهيد وثلاثة فصول يندرج تحتها عدد من المباحث.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة :

إن الحديث القدسي نص أدبي رائع ، بلغ الذروة من البيان والجمال، ولا يرتفع فوقه في مجال الأدب الرفيع إلا كتاب الله عز وجل . وقد حوت الأحاديث القدسية أساليب بيانية مختلفة اعتمدت على عناصر متنوعة من التصوير الفني، من تشخيص وتجسيم ولون وحركة وإيقاع وهذا يؤدي الى زيادة التأثير في المتلقي .

- د -

Abstract

The Title: The rhetorical images in the Hadith Qudsi and its impact on the complement of meaning,

Firstly The research highlighted the meaning of the Hadith Qudsi and the differences between it and the Prophet's Hadith and the Holy Qur'an, the reasons for the eloquence and Rhetoric of the Prophet (peace and blessings of Allaah be upon him) and the factors of his literary composition, And then study the rhetorical characteristics in the Hadith and the knowledge of the methods of performance used by the Prophet peace be upon him to deliver the guide to people in the easiest ways, and explained, and then dealt with a detailed study of the methods of the four statement of knowledge (metaphor, trope, and Metonymy), and applied these

methods on models of one of the objectives of this study is to study the graphical methods in the Hadith Qudsi and to reveal their rhetorical and aesthetic characteristics. And to stand up to the eloquence and eloquence of the Prophet peace be upon him through his style in the formulation of the Hadith Qudsi.

The study used the descriptive study method and its analysis tools.

The research contains an introduction and three chapters

The most important findings of the study:

Hadith Qudsi is a wonderful literary text, reached the peak of the statement and beauty, does not rise above him in the field of literature, except the book of God Almighty.

The Hadith Qudsi contains various graphic styles based on various elements of artistic photography, such as diagnosis, rendering, color, movement and rhythm, so increasing the effect on the recipient